

هل يجوز ضرب الدف في الحفلات والإجتماعات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول يوجد كثير من الناس يبيح الدفوف بالفرح مثلا او في حفل التخرج او اجتماع الاقارب او الاصدقاء - [00:00:00](#)

ويعتقدون ان ان ظرب الدف جائز في وقت الفرحة او البهجة فما حكم ذلك؟ وما الادلة على ذلك؟ بارك الله فيكم. الحمد لله رب

العالمين وبعد. الجواب الاصل المتقرر عند العلماء في جميع انواع المعازف هو التحريم - [00:00:18](#)

فلا يجوز شيء من انواع المعازف مطلقا. لا دفا ولا طبلا ولا عودا ولا غيرها من انواع المعازف المنتشرة في هذا الزمان. فالاصل في

جميع انواع المعازف تحريم سماعها واستخدام آلاتها - [00:00:37](#)

للرجال والنساء جميعا على حد سواء. وذلك لما ثبت في صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى من بابي عامر من حديث ابي عامر او

ابي ما لك الاشعري. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اقوام - [00:00:57](#)

يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاذف ولحديث عامر بن سعد البجلي قال دخلت على قرظة ابن كعب وابي مسعود وجوار يضربن

بالدف ويغنين. فقالوا قد رخص لنا في اللهو عند العرس. وهذا الحديث - [00:01:17](#)

حديث حسن رواه النسائي وغيره. ووجه الدلالة منه على مطلوبنا ان الرخصة لا تكون الا بعد امر طور او محرم. فلما قالوا قد رخص

لنا في كذا وكذا افاد هذا ان المتقرر عند القوم ان هذه الآلات - [00:01:44](#)

يحرم استعمالها بالاصالة وانما رخصت في ظروف معينة ولاشخاص معينين كما سيأتي ولا جرم ان الدف والطبل من هذه المعازف

قطعا. ولذلك ادخلها اهل العلم رحمهم الله تعالى ادخال قطر - [00:02:04](#)

في انواع المعازف. فالات المعازف من الدف والالوتار والعيدان والطبول. وآما يسمى القرب وهو الة حديثة كل ذلك من الات المعازف.

كل ذلك من الات المعازف. فاذا ادلة الشرعية تدل الادلة الشرعية تدل على ان الاصل في الات المعازف هي التحريم. فلا يجوز -

[00:02:24](#)

لا للرجال ولا للنساء. فاذا علمت هذا الاصل وفقك الله فاعلم انه قد ورد مستثنيات من هذا الاصل. فقد جاءت احاديث تستثني

استخدام الدف. ولكن كن لمن؟ الجواب للنساء والصغار فقط. واما الرجال فانهم باقون على الاصل - [00:02:58](#)

الذي هو التحريم. فالرجال لا يجوز لهم مطلقا. استعمال شيء من الات المعازف في اي مناسبة من المناسبات. لانه لم يأت دليل

يستثنيهم. وانما جاء الدليل يدل على استثناء النساء والصغار - [00:03:28](#)

واما الرجال فليس هناك حديث يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او اثر عن صحابي او تابعي ان رجلا ضرب بالدف او ضرب

امامه رجل اخر واقره. كل ذلك ليس في السنة الصحيحة - [00:03:48](#)

كل ذلك ليس في السنة الصحيحة فان قلت وهل النساء والصغار يجوز لهن استعمال الدهوف في اي مناسبة وفرح؟ الجواب بالطبع لا.

فلا يجوز للنساء والصغار استعمال الدف الا في مناسبتين فقط - [00:04:08](#)

هي التي دلت الادلة على استثنائهما هي التي دلت الادلة على استثنائهما المناسبة الاولى مناسبة العرس وهذا باجماع اهل العلم فيما

اعلم. فقد اجمع العلماء والله تعالى اعلى واعلم انه يجوز للنساء في الاعراس ان يستخدمن الدف - [00:04:34](#)

وذلك لحديث الربيع بنت معوذ ابن عفراء قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني فجلس على فراشه كمجلسك مني

وجويريات لنا يضربن بالدف وكذلك حديث عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها - [00:05:06](#)

وعندها جاريتان في ايام منى تدفان وتضربان. والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك - [00:05:36](#)

الايام وايام منى فهذان الدليان يدلان على اباحة استعمال الدف للنساء والصغار خاصة دون الرجال وفي مناسبتي العرس بالاجماع ومناسبة العيد في قول جمهور اهل العلم رحمهم الله تعالى فجميع ما ورد في جواز استعمال الدف للنساء والصغار انما هو في تلك المناسبتين في - [00:05:56](#)

تلك المناسبتين فقط. وفي حديث عائشة ايضا رضي الله تعالى عنها في النكاح قالت فهل بعثتم معها جارية تضرب بالدف؟ رواه الطبراني في الاوسط. وفي حديث ضيع السابق فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف. وفي حديث انس رضي الله عنه فاذا هو بجوار - [00:06:26](#)

يضربن بالدف وهذا عند ابن ماجة. وفي حديث عائشة في العيد. وعندها جاريتان تضربان بالدف فهذا كله مما يدل على ان المستثنى لابد فيه من من وصفين الوصف الاول ان يكون انثى - [00:06:56](#)

او صغير فالانثى والصغار هم المستثنون. الصفة الثانية ان يكون في يوم عرس او يوم عيد واما ما عدا ذلك فانه باق على اصل التحريم والمنع. والخلاصة ان الرجال لا يجوز لهم شيء - [00:07:21](#)

من الات المعازف مطلقا في اي مناسبة وان النساء والصغار يجوز لهن استعمال الدف فقط دون غيره من سائر انواع المعازف ولا يجوز لهن استعمال الدف الا في مناسبتي العرس. باجماع العلماء او العيد في قول جمهور - [00:07:41](#)

والله اعلم - [00:08:08](#)